mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم 31 4 7102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيته هما ازعوا للصلاة. وفي رواية فصلوا حتى - 00:00:03

يفرج الله عنكم معناه بادروا بالصلاة واسرعوا اليها حتى يجوب عنكم هذا العالم الذي يخاف ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله فمن شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:00:23

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لامته اذا رأوا الكسوف والخسوف والحق بهما سلفوا كما صح عن انس - 00:00:53

عند عبد الرزاق وغيره. وصح عن غيره من التابعين الايات. الايات الكونية التي يبعثها الله تعالى ويخوف عباده بها. ومن يرسل لاياته الا تخويفا اذا رأينا ذلك ان نفزع الى الصلاة. وهذه الصلاة فافزعوا للصلاة - 00:01:23

الالف واللام في الصلاة ليست في الجنس. وانما الالف واللام في الصلاة للعهد. والمراد افزعوا الى الصلاة المعهودة. التي اني علمتكموها فصليتها ورأيتموني اصليها لما كشفت الشمس فليس المراد بالصلاة اي الصلاة. وانما المراد الصلاة ترجع للصلاة التي صليت - 00:01:53

وعلمتكم كيف تصلوها. الاحتجاج باقوال السلف توسع الوحي فالسلف انس وغيره علمونا ان الزلزلة تصلى لها صلاة الكسوف والخسوف وقعت البصرة فصلوا لها فهذه تجزأ الى الصلاة المراد عندما تقع الايات - 00:02:33

قال فاذا رأيتموها فافزعوا. اذا رأيتموها. العبرة بالرؤية النظرية. وليست العبرة بالحسابات فلكية والاصل ان يقع عنصر المفاجأة في مثل هذه الايات. والا يخبر الناس به ولا حرج لو اخبر من باب التدبير والاخبار لا يكون على وجه اليقين فكم من مخبر اخبر باية ولم - 00:03:03

قالوا في رواية ايضا في الصحيح عندنا في احاديث الباب فصلوا حتى حتى يفرج الله عنكم. فصلوا حتى هذه حتى التي رؤوس النحات تحتمل في هذا السياق احتمالين الاحتمال الاول للتعليم. فصلوا حتى فكل من - 00:03:33

تخاف منه فانك تغرب عنه الا الله. فانك ان شفته فزعت اليه فسروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. فصلوا لغاية ما هذه الايات يصلوا حتى. ان فرج الله عنكم حتى يعني حتى يفرج الله همه والاحسن ان تكون - 00:04:13

حتى حتى الغاية. الاحسن الا تكون للتعريف. وانما تكون للغاية. لان ها لو كانت للتعليم فبمجرد اي صلاة في اي وقت صليتها فقد اديت الارشاد القوي والاصل ان يحمل مراد النبي صلى الله عليه وسلم القولي - 00:04:43

على طبيعة العملي فبقي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى انفرجت شمس فهنا حتى فصلوا حتى يفرج الله عنكم الراجح انها حتى اي صلوا وطولوا صلاتكم. حتى اتنتهي صلاتكم بالجلاء الاية. حتى تنتهي الصلاة بالجلاء الاية. ومن المعلوم ان الجلال - 00:05:13

الخسوف والخسوف ولا سيما في حق من ادرك بدايته. وقد ذكرنا ان الهدي النبوي فيه ان يؤدى في المسجد داخل المصلى حتى لا يفوت يسلم ذلك ان تكون الصلاة طويلة. وستأتي - 00:05:53

ومضة عند المصنف يوسعها ان شاء الله تعالى في بيان مقدار ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف قوله حتى

يفرج الله عنكم في التعليم. لان هي ليست - 00:06:13
الراجح انها للغاية. فلو كانت للتعليل لاجزأت صلاة كيفما كانت ولو كانت ادنى انواع الصلاة. وعمله يخالف هذا التوجيه. والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم حين رأيتموني - 00:06:43
ومعناه اقدم نفسي او رجلي وضربه جماعة بفتح الهمزة واسكاء وهو مثال وهو من الاعتداء وكلاهما صحيح. الراجح ما ورد في لفظ لشيخ في الامام مسلم ذكره في اثناء الحديث في الرواية الثالثة لما قال وقال - 00:07:13
المراد اتقدم. عندنا في الرواية الثالثة بعد ان ذكر قطعة من الحديث واسند الامام مسلم هذا الحديث عن جمع من مشايخه وكان اخرهم محمد ابن سلمة المرادي فذكر وقال المرادي اتقدم. قال قبلها لقد رأيتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتموها - 00:07:53
اني جعلت اقدم وقال المرادي اتقدمت المعنى واحد اقدم اتقدم اقدم والمراد ان الله جل في علاه ارى نبيه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. اراه في قبلتي الجنة. وكاد وتكعكع مد يده ليقطف شيئا منها. شيئا - 00:08:23
ليقطف من علبها ثم لما اراه النار خاف النبي صلى الله عليه وسلم فتأخر خاف منها ورهبها وتأخر عنها فكان تارة يقدم لما يرى الجنة ولما والنار لما يري ربنا نبينا نبينا صلى الله عليه وسلم النار في القبلة فكان يتأخر - 00:08:53
ولذا المقام مقام خوف. والمقام مقام الخطبة تكون تخويف وما ذكرناه سابقا حتى يفرج الله عنكم. الناس كربة والناس يحتاجون الى تفريج من الله عز وجل قاتل الله الفته. كم تضيع من الفتن وفكر واعمال - 00:09:23
فالناس فيما يألفون لا يفكرون. لا يفكرون في ايات الله المألوفة من الشمس والقمر والارض والشمس والكواكب. فلما تتغير هذه الايات على خلاف المعهود والمعروف عندهم يحصل التخويف يحصل التخويف. النبي صلى الله عليه وسلم ارى اراه ربه سبحانه وتعالى في هذا المقام ما لم يره قط قبل - 00:09:53
اراه الجنة واراه نار. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم ويتأخر. وفيها هذا اصل الى ان العمل في الصلاة مشروع وان العمل في الصلاة تعتريه الاحكام الشرعية فمنه الواجب وابنه المسنون ومنه المباح ومنه المكروه ومنه الحرام. والاصل - 00:10:23
في العمل الذي ليس الصلاة المنع لما ثبت في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكنوا في صلاتكم فالاصل - 00:10:53
صلاة السكينة. والاصل في الحركة المنع فان كثرت على وجه فيه عبث وغفلة الصراحة راح. فان نظر الناظر للمصلي فغلب على ظنه من شدة حركته وكسرتها او طبيعة حركته انه ليس في الصلاة فقد ذهب جماهير اهل العلم ان هذه الحركة هي التي تبطل الصلاة. كانت تنظر - 00:11:13
الانسان يصلي ترى يقتل يمكن يخطر في بالك واحد يغسل امامك هو في ظلام فقال العلماء نظر الناظر الى المصلي فغلب على ظنه من كثرتها وتتابعها ونوعها انه ليس في الصلاة فحين اذ صلاته باطلة - 00:11:43
وقد دعت الحاجة او كانت الصلاة مكملة بخشوع او عليها شرط صحة الصلاة فهي تدور بين الوجوب وبين المسنون. والذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته من حركته هذه يدلل على الاباحة. هذه الحركة التي تحركها النبي صلى الله عليه وسلم حركة عارضة لغرض بسبب - 00:12:03
قتل اقارب العارضة لسبب هي مباحة. كأن اضطر الانسان مثلا ان يحك جلده او ان يصنع شيئا يعني دعت حاجة اليه فصنعها يعني من غير ارادة ومن غير فكر ولا روية وكانت هذه الحركة قليلة - 00:12:33
نادرة فلا حرج في ذلك. فهذه الحركة مشروعة او مباحة ولا شيء فيها. فالمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم تحرك في وكان صلى الله عليه وسلم متابعا لما اراه الله تعالى اليه فلما رأى الجنة والخير الذي فيها تقدم - 00:12:53
اليها ولما رأى النار ولهيبها واضطراب هذا اللهيب وتداخل الامواج بعضها في بعض اصل يأتي فالنبي صلى الله عليه وسلم تأخر. وهذه حركة يقع فيها الانسان حيث لا يشعر. هذه الحركة تضع شيء - 00:13:13

ابتعد عنه. واي حركة من مثل هذا النوع من الحركات في الصلاة تلحق بحركة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت جهنم فيه - 00:13:33

انها مخلوقة موجودة وهو مذهب اهل السنة. اذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة ان الجنة مخلوقة وكذلك النار النار مخلوقة في هذا الحديث وكذلك الجنة. واما الجنة لقوله تعالى اعدت للمتقين. وكذلك في - 00:13:53

في هذا الحديث في هذا الحديث لما رأى الجنة كاد ان يدخلها فالجنة مخلوقة كما ان النار مخلوقة. فالحديث فيه ذكر للجنة والنار. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. طب هل يستفاد من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم النار - 00:14:13

انه يجوز للانسان ان يصلي وامامه النار اذن الله لنبيه ان والنور في قبلتي. ام ان هذا امر خاص بالصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وحصل لسبب خاص والاصل عدم التشبه بالمجوس. هل المدافع او المباخر او الاضواء المركزة - 00:14:33

التي قد يحتاجها المصلون في بعض الاحايين. اه هل هي صلاة للنار؟ وهل في هذا تشبه بالمجوس جواب بلا شتلة. والامر ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالصلاة امام النار ما لم يكن لها رهيب - 00:15:03

كحال نار المجوس لا حرج فيه. فامرها سهل ان شاء الله. الصلاة خلف النار والمد سواء كانت مدفأة كهرباء او غيرها من الانواع. فالامر سهل ان شاء الله تعالى. المهم الا يكون - 00:15:23

ولا يظلم هذا اللهيب في النار حتى لا نتشبه بالمجوس. واذ نظرنا الى هذه الحيثية فقيل ان النار كان لها لهيب وكان يضرب بعضها بعضا. قيل في مثل هذا انه خاص للنبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المناسبات - 00:15:43

والله تعالى اعلم. قال رحمه الله تعالى ومعنى يهدم بعضها بعضا بشدة واقترابها في امواج البحر التي يحطم بعضها بعضا. اذا هذه النار التي رأى النبي صلى الله عليه وسلم لهي - 00:16:03

امواج من اللهيب يحطم بعضها بعضا. نسأل الله العافية. نسأل الله جل في علاه ان يجيرنا واياكم من نار لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم النار فحسب وانما رأى اول من ابتدع - 00:16:23

غير وبدل في دين اسماعيل. الذي خير الثواب واوجب على العرب ان يتركوا النوق ويعفوها آآ من ان تحمل شيئا على ظهورها. وان لا يجعلوها مطلوبة وان يثيبوها ويتركوها من غير حمل لا لبشر ولا لاغراض. فهذا معنى انه سيب الثوب - 00:16:43

نعم نسمع قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها عمرو بن الحي وهو بفضل الله وفيه دليل على ان بعض الناس معذب في نفس جهنم اليوم عافانا الله وسائر المسلمين - 00:17:23

اولا في بعض نسخ مسلم ابن لحي دون عمل. وهذا هو المشهور في النسخ. وفي بعضها عمرو بن لحي بن زيادة العمر وهو هو. لكن المشهور في النسخ وذلني في المتن الذي عندنا ابن لؤي دون - 00:17:43

ذو نفي نسبه لابيه وعمرو بن لحي هذا هو اول من بدل سنة ابراهيم في حل الذبائح وهكذا تبديل يبدأ بالقليل ثم ينتهي كثير وعذب في نار جهنم ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معذب. كما ان النبي - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم رأى في الاسراء والمعراج بعض من يعذبون في غير احاديث الاسراء والمعراج. الدور ثلاثة. الدنيا النعيم والعذاب فيها على الابدان اصالة وعلى الارواح تبعا. والبرزخ وهي برزخ بين الدنيا - 00:18:33

نعيم الاخرة فالاصل ان العذاب والنعيم في البرزخ على الارواح قال تم ولا يمنع ان يصل الابدان تبعا. والاصل في العذاب والنعيم في الدار الاخرة انها على الارواح وعلى الابدان مع فمهما اوتي - 00:19:03

ابدو من نعيم في دنيا او برزخ او عذاب فيهما فان فانه لا يصل الى نعيم او الى نعيم او عذاب الدار الاخرة. فالدار الاخرة يكون الامر اثناء يكون الامر اثنين - 00:19:33

هل هذه الارواح رواها النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثلت باجساد اصحابها؟ ام انه صلى الله عليه وسلم رآها على احواله؟ علم ذلك الله والغيب الاصل في العاقل الا يهجم عليه. ولا يجوز ان نقيس الشاهد بالغائب - 00:19:53

الغيب يحتاج الى امرين اما الى دليل نقلي صريح صحيح. واما الى تجربة لا شك فيها. والتجربة معدودة والذي يموت لا يرجع.

والدليل مفقود. والواجب ان تتسع صدورنا يقولون كما اتسع صدره وعقل ابي بكر لحادثة الاسراء والمعراج لما - 00:20:13
النبي صلى الله عليه وسلم بها فعقولنا متسعة ولله الحمد والمنة لهذه الاخبار ونؤمن بها لان الذي اخبر بها هو الصادق المرزوق. وهو الذي رأى ذلك بام عينيه. وهذا من فضله. ومن - 00:20:43
وخصيصته على سائر البشر. فلا يوجد احد رأى ما رأى. نبينا صلى الله عليه وسلم من الدار الاخرة وفي هذا دلال على وفي هذا دلالة على يقظة قلبه وعلى شدة يقينه فليس الخبر - 00:21:03
فالمعاينة فمهما اخبرنا وصدقنا فان الرعاية اليس كالذي يعني يخبر ويصدق نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم حين رأيتموني تأخرت في تأخر حينما رأيتوني تأخرت في التأخر عن مواضع العذاب والهلاك. الاصل في الانسان الا - 00:21:23
مما نفسه في مواطن الفتن والعذاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فلينوي الى الجبال. والذي نفسي بيده لو ان السلف يعيشون بيننا ما كان عندهم هذه الجوالات الذكية. التي - 00:21:53
تأتيك الصور الخليعة فجأة. وتاتيك الشهوات والمصور للشهوات فجأة. لا يعرض الانسان نفسه للفتنة. واعجبني كلام بعض اهل العلم قال غرني فوائدها فاشتريت جهاد من الاجهزة النتيجة. قال فرأيت صورة امرأة عارية تماما. قال ارجعي ديني - 00:22:13
مع الاجهزة الغربية. ارجع لديني مع الاجهزة الغبية. واترك هذه الاجهزة الذكية. الناس يطلبون انفسهم بالمهالك. نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. قال هنا في الحديث الذي معنا في القطعة التي معنا قال وهو الذي سيب الثوب - 00:22:33
هذه بمثابة الجملة التعليمية لشيء محظوظ والشيء المحذوف ورد في روايات اخرى تأتينا رأيت يجر في النار يجر امعاءه تخيل انسان معه مزدلقا من بطنه ويمشي ويعذب في النار. هذه صورة عمرو ابن لحي التي رآها - 00:22:53
آآ النبي صلى الله عليه وسلم في النار امعاؤه مندفعة من بطنه ويجري ويمشي وآآ يجر امعاءه لما قال في هالرواية التي معنا قال فكلمة هي بمثابة تعليم لجملة محذوفة في هذه الرواية مذكورة في الروايات - 00:23:23
الاتية والله تعالى اعلم. نعم. قال جامعة منصومة على الحال. وفيه دليل للشافعي ومن اوله يستحب ان ينادى لصلاة الفسوق. الصلاة واجمع انه لا يؤذن لها ولا يقام. اذا الصلاة جامعة هكذا يقال - 00:23:53
طبعا في الزمن الاول الانور اذا اردنا ان نفهم هذه المناداة فهما صحيحا فلا يتصور الا ان يمشي اناس فيقولون الصلاة جات فيسمعون الناس في مجامعهم واذا كانت ليلا يسمعونها يسمعونهم اياها في بيوتهم. فاذا حصل هذا على - 00:24:23
المنائر وكان الرجل كما في سنن ابي داود يصعد على وينادي. ويستحب ان يكون المؤذن صيقا صاحب صوت يميل وصوت عالي مرتفع. فاذا حصل هذا فالحمد لله اذا لم تحصل لاباس اذا ابتعد الناس فغشيهم رجل فقال صلاة جامعة لا حرج في ذلك ان شاء الله. واليوم لسنا بحاجة لهذا - 00:24:53
توصل للناس ويقال الصلاة منصوبة على الاغراء جامعة اي هذه الصلاة انها تكون في جماعة ولا تكون للمنفرد. وقلنا ليست الجماعة شط صحة بهذه الصلاة. فمن كان في قرية في مكان بعيد او من كان في ديار غربة فرأى خسوفا او خسوفا او اية من ايات الله ولم يستطع ان يصلي الا وحده - 00:25:23
فلا حرج في ذلك لكن الاصل في هذه الصلاة ان تكون جماعة ولا اذان لها ولا اقامة لها باجماع اهل العلم وانما كيف يجمع الناس لها؟ ما في اذان ولا اقامة كيف مجموع الناس؟ وقد نرى الكسوف والخسوف في اوقات ليست اوقات الصلاة - 00:25:53
كما حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الفلكيون يقطعون من خلال حساباتهم الفلكية ان زمن الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث الساعة الثامنة والنصف ضحا. الساعة الثامنة والنصف ضحا - 00:26:13
ليصلون فيقال الصلاة جامعة. اذا الانسان اذا سمع الصلاة جامعة كان الناس اذا سمعوا الصلاة جامعة هرعوا الى المساجد. فهموا ايش الصلاة؟ الصلاة متى سمعتوا الصلاة جامعة تأتي للمسجد يبقى لما تحضر المسجد تتعلم. تتعلم ايش الصلاة وكيف يصلى. والله تعالى اعلم - 00:26:33
قال رحمه الله قوله جهر في صلاة الخسوف هذا عند اصحابنا لان مذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة ابن سعد وجمهور الفقهاء انه في

نسك ويجهر في خسوف القمر. وقال ابو يوسف واحمد واسحاق وغيرهم يجهر فيهما. وتمسك - 00:27:03
واحتج الاخرون بان الصحابة حذروا القراءة بقدر البقرة وغيرها. ولو كان جهرا لعلم قدرها الجهر اذا هنالك ثلاثة اقوال في الجهر بالصلاة بصلاة الخسوف والخسوف ام عدمه؟ اسهل هذه مقولتي من جرير الطبري محمد ابن جرير الطبري شيخ المفسرين قال ان جهر او اسررت - 00:27:33
فكلاهما سواء وجماعة من المحققين واهل الحديث وعلى رأسهم الامام البخاري وسمى من بينهم الشارح الامام ابا يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي ومحمد بن حسن الشيباني صاحبا الامام احمد وان اجتمعا على قول فهو في فقه الحنفية يسمى - 00:28:13
ظاهر الرواية. فان قرأت في كتب الحنفية وهو قول وهو ظاهر الرواية فاعلم ان هذا قد اتفق عليه ابو يوسف ومحمد محمد بن حسن. وابو يوسف من اعلم الحنفية رواية والحديث واتفاق ابو يوسف ومحمد بن الحسن وظفر ابن الهزيل وهم الثلاثة المقدمون من تلاميذ - 00:28:43
الامام ابي حنيفة مع الامام ابي حنيفة قليل. اتفاق قليل جدا بل شهيد. فابو يوسف يعني مذهب الحنفية في ظاهر الرواية ابو يوسف ومحمد بن حسن والامام احمد بن حنبل واسحاق بن رهوي وغيرهم قال قال وغيرهم - 00:29:13
ومنهم ابن المنذر وابن منذر امام يعني من كبار ائمة الفقه والحديث. وآآ هذا مذهب الامام البخاري. فالبخاري بوب في صحيحه كما سمعنا لما ذكرنا تخريج الامام البخاري لحديث الباب قد باب - 00:29:33
مر بالقراءة في الكسوف. قال ابن حجر سواء كان كسوف الشمس او القمر. واورد حديث عائشة وهو حديث الباب وفيه قولها رضي الله تعالى عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول - 00:29:53
قل فاذا فرغ من قراءته كبر فرغ من قراءته كان يجهر. هذا هو القول الراجح ويأتينا بعض الادلة بعد قليل. اذا عندنا في المسألة ثلاثة اقوال. القول الاول انهما سواء وهو قول - 00:30:13
الطبري القول الثاني قول ظهر الرواية ابو يوسف ومحمد بن حسن والبخاري ابن المنذر واحمد اسحاق وجمع من اهل الحديث قالوا يزهر منهم من قال لا لا يجوز وانما التفصيل وهذا مذهب كما يرفقها. قالوا ايش التفصيل؟ قالوا اذا كانت الصلاة في النهار - 00:30:33
يسر. واذا كانت الصلاة ليلية فانه يجهر. كسائر الفرائض طيب هذا القول مبني على اشياء واصل الاصل الذي بني عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف في حياته اكثر من مرة - 00:31:03
فتعلقوا بالمرات فقالوا ان صلى جهرية الجهر وان صلى سرية افهم اثر والذي حققناه وذهبنا اليه من خلال الدراسة الحديثية ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الا مرة والنقل عنه بالاصرار والجهر ليس بصحيح - 00:31:33
الاحاديث الصحيحة الصريحة تدل على ان النبي جهر. طيب بعض الصحابة قال حذرت كما قال الشاب قال واهتج الاخرون بان الصحابة حذروا القراءة بقدر البقرة وغيرها في الرواية اخرجه ابو داوود والبيهقي من حديث آآ ثمرة قال فحظرت قراءته صلى الله عليه وسلم فرأيت انه قرأ سورة - 00:32:03
البقرة في عند احمد في المسند من حديث محمود ابن لبيب قال ثم قام صلى الله عليه وسلم فقرأ فيما نرى الف لام راء كتاب. يريد صورتي حجر اريد سورة الحجر وصرح علي بسند رواه عنه حنش وهو ضعيه في رواية - 00:32:31
الطحاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ياسين وفي رواية عن ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة من اطول. طبعا التوفيق بين الروايات سهلة. لان النبي - 00:33:01
ركعتين وقرأ في كل ركعة مرتين. فلو صحت هذه الروايات لتعارض بينها فسمي اربع سمي اربع سور ولا يمنعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد فاتحة الكتاب قرأ هذه الاربع سور - 00:33:21
التي من الطحال وتكاد تجمع كلمة المحدثين على ان حمشا ضعيف لا ينهض بالاحتجاج. فانتم تقولون حذر غيركم يعني ثمر يقول حذر حذرنا البقر. غير ثمرة يعيد صورة. فاذا السورة امنت - 00:33:41

طب معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر ويبقى موضوع الحجر من كان قد تثبت وكان قريبا فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم عينا. ومن كان بعيدا او - 00:34:11

انشغل مشاغب ولم يكد يقظا او من لم يضبط ماذا قرأ ولكن ضبط الطول فحذرت طول قراءته بسورة البقرة. طب البقرة يعارض؟ لا ممكن حضر البقرة بالسورتين يمكن ان يكون حذرا ما دام جاء النص صحيحا صريحا جهر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد فراغه من الجهر كبر - 00:34:31

ما بقي في قوم لاحد فيهم. والتعرض باحتمال ان النبي لم يجهر بمجرد الحاجة فالحجر لا يلزم منه عدم الجهر. وقولها جار منطوق واضح وهو القوي الذي لا تداليه ولا تساويه اي - 00:35:01

دلالة اخراه. نعم. لو احتجوا برواية ثمرة عند الترمذي قال فيها صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا لقلنا كلامكم صحيح. صلى بنا لا يسمع لا نسمع له صوتا. ما معنى - 00:35:31

لكن هذه الرواية فيها ثعلبة ابن عباد وهو مجهول كن فهي لم تصح البتة. فهي لم تصح البتة. فالروايات الصحيحة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهرا بالقراءة والله تعالى بقي قليل نسمع القليل حتى لا نصبغ - 00:35:51

من الباب ونأتي في درسنا القادم لباب جديد. نعم نسمع رحمه الله تعالى قوله حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة من حديث من اصدق حسبته يريد عائشة يريد ان يقول حدثني - 00:36:21

والقائل عبيد بن عمير الشخص الذي اثق فيه. يعني حدثني من لا طيب لو قال قائل حدثني من لا اتاهم عن فلان هل هذا اسناد صحيح ضعيف؟ عند اهل الصنعة ضعيف - 00:36:51

لماذا؟ مجهول. لا نعرفه. طيب على وهذا هو هذا هو الصواب الذي لا شك فيه لكن يسمى وهو بعض رواة صحيح الامام مسلم بدل ما يقول حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة - 00:37:11

قال من اصدق حديثه يريد عائشة. من اصدق حديثه يريد عائشة. فعلى القول الاول رواية مرسلة. وعلى القول الثاني اخبرني آآ مسلم ابن عبيد اخبرني انه سمع حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:37:31

حدثني من؟ من هذه في محل رفع الفاعلية؟ والعائد محذوف اي قال عبيد بن عمير حدثني الشخص الذي اصدقه لكونه ثقة. نسمع قال رحمه الله ومعنى التقدير متواجد. فعلى رواية الجمهور له حب مبصر ان قلنا بمذهب الجمهور ان قوله اخبرني الثقة ليس بالحج وهذا الذي قررناه وفصلناه - 00:37:51

ها عندما قرأنا احاديث الباب. قال رحمه الله قوله ركعتين في ثلاث ركعات بل في كل ركعة يركع ثلاث مرات. قوله ست ركعات واربع سجدات. اي صلى ركعتين في كل ركعتين ركوعا - 00:38:21

وهذا قلنا لم نثبت ولم نصح عند اهل الصنعة الحديثية والرواية التي عند مسلم لا لها الامام مسلم بطريقة من طرائقه المعروفة التي تعلمناها بالصبر رواية اه حديث عائشة من رواية ابي بن عمير عنها لم تثبت. والثابت انهى رواية عمرة - 00:38:41

ورواية عروة التي في الصحيحين وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع اربع وليست ستره عهد الصواب ان صلاة الخسوف والكسوف تصلى بركوعين في كل ركعة وليست بثلاث ركوعات وهذا قول المحققين من اهل العلم وبذا نكون فرغنا من شرح احاديث الباب ونأتي في درس الانقاذ - 00:39:11

ان شاء الله تعالى الى الباب الذي يليه وصلى الله وسلم وبارك لكثير من اخواننا ممن ابتلوا بالاجهزة الذكية وقعوا في الحرام بحجة طلب العلم والدعوة الى الله على الشبكة العنكبوتية. التوجيه - 00:39:41

يقالا ما هو مشهور عند الاصوليين ان درء المفاسد مقدم على جلب المصائب والشهوة شديدة ولا سيما في حق الشباب ولا سيما من ليست تحت فالواجب على الانسان ان يحفظ بصره يحفظ فرجه. ومن لم يحفظ بصره يعفو عليه ان - 00:40:01

احفظ فرجه. فالواجب على الانسان ان يبتعد عن الشهوات المحرمات. وان يحفظ قلبه من الشتات فالذي يعلم من نفسه انه يستخدم جهازه في حلال وحرام فالواجب عليه ان يخلص الحلال من الحرام - 00:40:31

وان يجعله حلالا طعام الطعام. فان لم يقدر على ذلك الا بتركه فليتفكه. ومن ترك فشيئا لله اومه الله خيرا منه. كنت دائما الخدمات التي في الاجهزة ما ثمنها هذه خدمات مجانية. صحيح؟ هل هي مجانية؟ لا والله. مثلا - 00:40:51

دين وقيم واخلاق. ثمنها دين يراودونك على دينك وعلى قيم وعلى اخلاقه. فالان دع القليل احافظ على الكثير الخطير دعوة الحقيقة احافظ على الخطيب على الشيء الذي له منزلة عظيمة - 00:41:21

هل صوبة الم ينظر الى نار مجوس وكشف الصدور اليها وكيف حال النار كبيرا بالصوت بقى وصوبة الكادوي النيران التي تشعلها المجوس نسأل الله العافية. كيف الترديد في الاعلام وفي الخسوف. وقد استفدنا منها وقت القصور فيا للنبي صلى الله عليه وسلم. استفدنا بعد الوقوف ونحن نقول لا - 00:42:01

نحن نقول العلم يحسب العلم يحسب والعلم يصيب لا يلزم ان يخطئ الاخبار المسبق تخبو تخبو اية التخويف بالاعلان المسبق والاستعداد النفسي المسبق بخلاف الاية التي تجهر الانسان الا ان تغير لونها فان تغير - 00:42:31

الكسوف والخسوف باشياء اخرى. ثم هذه الاشياء الاخرى تكسر لها حساب. فيصبح ايش؟ ايضا تقل يقل شأنه مثل البلاد نسأل الله العافية فيها زلازل. الزلازل فيها زلازل تعود اصحابه عليها يألفوها - 00:43:01

بخلاف الزلزال الذي يصير البلد لاول مرة وهكذا. هل الامام في خطبة صلاة الكفوف يقف على المنبر؟ لا. لا لا يقف المنبر وليس في خطبة جزاء الخطب انما موعظة تكفي خطبة واحدة ويغلب عليها تخويف - 00:43:21

ان الله ومن عذابه يعود التقوى يغلب في الخطبة يغلب عليها التخويف من الله عز وجل له من عذابه عند الشافعي عند الشافعية يسد لها الغسل وقاسوها على صلاة العيد. اولا هذا ليس مذهب - 00:43:41

وقال لهذا بعضهم والعيد غير الكسوف والخسوف. لكن ذكر الامام ابن حجر رحمه الله في فتح الباب ان اجتماع الناس يحكم بالانسان ان اجتمع مع سائر الناس ان يكون ذا رائحة طيبة. ولا تنبعث منه الروائح الكريهة - 00:44:01

وهذا يشمل العبادات وغير العبادات. اذا الرجال يستمعون او النساء تجتمع فيما بينهم. فيحسن بالانسان ان يبتسم وفي هذا التعديل للحكمة او اعمال العلة التي من اجلها يقع الرسل هل يعارض كلام النووي فيه دليل على ان بعض الناس - 00:44:31

في نسج جهنم اليوم. وان العذاب لا يكون الا بعد النخور والحساب. هذا عذاب مرتضى والعذاب الذي بعد الحساب اداء عذاب دائم باقي. وهذا لون وضرب من دروب النعيم او العذاب - 00:45:01

وليس هو غاية العذاب والتعين. فالشيء الذي لا يكون له مثيل ما بعد الحساب. والشيء الذي لا ويبقى الى عدد الاباد انما هو ما بعد الاحسان. اما ما عداه فقد ينقطع. هل يوجد الان الناس يعذبون في النار - 00:45:21

وفي المرابي كما في البخاري قال روح المرابي تؤخذ فترمى في نهر من دم. وتسبح فيه وكل مرارة تخرج يوجد ملك يلقمها الحجارة. هذا في البخاري. فالنار الارواح تعذب وتنعم على حسب اخوانها. فبعض الارواح مرسلة. تتنقل بعض الارواح محموسة. في مكان خاص - 00:45:41

صغاركم دعاميط اهل الجنة. كما سيأتينا في كتاب الجنائز في صحيح مسلم من ابي هريرة والدعاميص جمع والضعنوف دابة في الماء لا تخرجوا منها. فصغار في الجنة. الصغار في الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:46:11

شهداء ارواح الشهداء اي في خواص وسبت عنه صلى الله عليه وسلم ان ارواح في جوف طيور تعلق اي تأكل من ثمر الجنة طب ايش الفرق بين الصغير وبين الشهيد؟ الشهيد روحه في الحواصل - 00:46:41

والصغير طفل مسلم روحه هو وين؟ في الجوف. قال له مانع اكثر. من كان من سور الجنة وهذا في نعيم وهذا في نعيم فالارواح ليس محلها واحدا. وانما تتعذب او تنعم على حسب حالك - 00:47:11

واعمالها وفصل من بما لا مزيد عليه. هذا الباب الامام ابن القيم رحمه الله اذا كان الامام يصلي صلاة الكسوف وانتقض وضوءه. فماذا يفعل المصلون في هذه اللحظة؟ اه يستخلف - 00:47:41

يخرج من الصلاة ويستخلف فيؤم الناس اخر. كثرة الفريضة كسائر الصلوات وقلت لكم كل صلاة مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم

فتخضع لاحكام الصلاة بغض النظر عن كيفية الصلاة وعن اسم الصلاة. فقد تكون صلاة بلا ركوب ولا سجود كالجنابي. وقد - 00:48:01

زائد وسجود بوقوع الزائد في الصلاة الكسوف والخسوف الله اكبر الله الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد اشهد ان لا اله الا الله. من بغداد. ابو يحيى يا اخوانا. جزاك الله خير. اشهد - 00:48:31

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفم حي على الفلاح الله الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله هل يمكن القول ان الله عز وجل قد اطلع نبيه صلى الله عليه - 00:49:21

وسلم في رؤيته لابن لؤي على الغيب في المستقبل؟ لا. هذا خلاف خلاف المفهوم من كلام العرب. النبي يقول رأيت في النار ابن لؤي. عن فظاهر النص خلاف ما يقال ان ممكن هذا توهم تخيل النبي ما رأى - 00:50:41

هذا هذا ظاهر الكلام لا يدل على هذا طبعا ذكر الامام الشاطبي في الموافقات من تقيد بهما ابتعد عن الزلل. الاصل ان نحمل الكلام على مفهوم العقد وكل ما لا تفهمه العرب ولا تعرفه العرب لنؤمنوا به. مثل اه اصحابنا واخوانا وحبايبنا - 00:51:11

اللي غلبونا وهم يقولوا دولة اسرائيل استغفر الله دولة اليهود ستزول ثم كذا. طيب قال احسب احسب ايش؟ احسب حروف واحسب طب ليش جبت الحروف هاي انت؟ ليش ما جبت غيرها؟ طب هذا المسلك مسلك - 00:51:51

هل النبي علمنا اياه؟ هذا مسلك بالبهائم وكل وعليها نسبة عشر قصص خرافة العجيب انه الشاطب يتكلم عن الاعجاز العلمي في القرآن. واسقطه قال زوج شيخ القرآن الحقائق العلمية يعني جاءت فلتة الاعجاز اصلا في القرآن ليس - 00:52:11

ليش؟ لانه الاصل انه عندنا قصين حتى ما الاصل الاول انا نفهم الكلام فوق ما يفهمه العرب. الاعرابي اللي كان يفهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يفهم ولا ما كان يسمع؟ كيف كان يفهم عربي - 00:52:51

واحد اثنين ان نراعي حال المخاطبين. المخاطبين كيف فهموا نفهم ما يجوز لنا ان نفهم شيئا على خلاف ولد بعض الكلمات التي وردت في النصوص الشرعية لما تكون حملت وجوه فنحن نجذب - 00:53:11

ان الوجه الذي يريده النبي صلى الله عليه وسلم هو الوجه الذي فهمه المخاطب. يعني مثلا في مسند احمد اسمه الصحيح لعن النبي صلى الله عليه وسلم من ممثلين. اخونا الشيخ اسأل الله ان يرحمه. اخونا الشيخ - 00:53:31

من هذا الواجب الامام المحدث الجليل الف رسالة سماها المدخل الى الفتنة والتحذير من الاخوان المسلمين لكن بتعرض الاخوان المسلمين قال النبي لعنهم. قال ليش ؟ قال النبي لعن الممثلين قلت لا والله يا شيخ مقبل النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:53:51

لا يريد هذا التمثيل يقينا طب ايش من يريد؟ يريد التمثيل في الميت بعد وفاته. الناظور لتخريج الحديث وينظر في الفاضل يعلم ان النبي يريد لعنة الله من الممثلين الممثل ليس التمثيل اللي اول من - 00:54:11

حسن البنا تمثيل الفرعيات. وكان ايامها في مصر احمد الغماري. ولما رأى التمثيلية من التمثيليات لما خرج جلس في مكتبته والف كتابا مطموعا. سماه اقامة الدليل على حرمة التمثيل. وحرمه من وجهين - 00:54:31

الاول انا في تشبه بالمشركين وهذا صنيع المشركين الكفار. والوجه الثاني ان التمثيل فيه نوم كذب. فالشاهد انه حتى حتى لا نهدم ولا نضل نحتاج ان نفهم كلام المخاطب كلام النبي الوجه الذي فهمه المخاطبون اولا - 00:54:51

وثانيا الا نحمل الكلام فوق ما تحتفل بارضنا. فيعني النبي يقول لا ما الذي منع النبي؟ ان يقول انني صار لمن هو ان اليوم اخبرنا بلسان عربي بين يقول رأيت. هل يجوز ان نستخدم الحساب الفلكي في تحديد موعد رمضان؟ اذا غيب عنا - 00:55:11

اه بيعارض مثل وجود الغياب الكثيفة. النبي يقول اذا غم عليكم فاكملوا عدة شعبان. ما قال انظروا الى آآ ما قال استخدموا شيء اخر. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - 00:55:41

اذكروا لرؤية شو يعني؟ صوموا لرؤية هلال رمضان وافطروا لرؤية هلال هو في رواية عند النسائي مهمة. كل من يتكلم في شرح حديثه واختموا لرؤيته يغفل وهذه الرواية عند النسائي فيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا - 00:56:01

الا لرؤيته. هذه اقوى من الرواية الاولى. هذه اقوى يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايه لا تصوموا الا لرؤيته. ولا تفطروا الا

لرؤيته. هذه هي القبلة الاولى ليست من حيث السند وانما من حيس الدلالة. حيث الدلالة هي اقوى. هل النبي رأى في جهة القبلة اثناء الصلاة - 00:56:31

النار او سورة النار يقول رئيس النار احنا نقول رأيت النار وخلاص ضيع راسك. امور الغيب ما تعمل عقلك كثير وافتح فضحك وعقل زي ابو بكر قال المقدس رأى بيت المقدس بيت المقدس رأى النبي رأى بيت المقدس - 00:57:01

هو قال النبي صلى الله عليه وسلم امور الغيب فيها بلاء بدأ بايه؟ بالعقل. وقال الله لما وزع الارزاق لم يقبل احد برزقه. ولما وزع العقول كلن قبل بعقله. حتى المجنون - 00:57:21

يقول يا سلام قلنا زي عقلي. ما كان في مشكلة في الدنيا. حتى المجنون ترى المجنون. ترى المجنون يتهم عقله. تدرون من الذي فهم عقله ورأيه عمر. اكمل الخلق واصحاب التراث واصحاب العلم. قال اتهموا الرأي. اني لقد اني - 00:57:41

ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار. في حادثة فصول الحجير تعلم بعدها تعلق وانتهي من رأيه تهم الرأي العام الذي يتهم عقله اعرقل الخلق. اعقل الخلق هو الذي يتهمه. اذا كان انس يقول الامام مالك ابن انس كان - 00:58:01

لو اني جلدت جلدة بكل قول لا دليل فيه. وانجو عند الله عز وجل. قلت بدون دليل لوجود جلدة في الدنيا اقبل يعني لذا الامام احمد امتاز عن غيره من العلماء بسعة الرواية. الامام احمد يحفظ مئات الالوف - 00:58:21

من الاسانيد من المرفوض ومن الموقوف ومن المقطوع والامام احمد من شدة احاطته بالرواية كاد الا يجيب الرأي وكان من اصوله ان الافتاء بالحديث الضعيف ضعف يسير احسن من الافتاء بالرأي - 00:58:51

كان الامام احمد اذا لم يجد دليلا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم في المسألة افتى بالموقوف. فاذا لم يجد من الموقوف افتى بالمقطوع افتى بالقول التابع فمن دونه. واذا وجد اقوالا متعددة لقول الصحابة والتابعين - 00:59:11

قال في المسألة خمسة اقوال عشرة اقوال اربعة اقوال المسألة قولان وذكر قول اثنين ما قبله ما اعمل ملكته في القيام واذا ما عملها ايه؟ اعمل رواياته الحديثية. ولذا ظلم الامام احمد فقيل عام - 00:59:31

الامام احمد محدث لسة الفقهي الامام احمد قاله عن محدث وليس لفقيه فالذي دائما يعمل لنصوص دائما لماذا يتهم؟ يقال عنه ايش؟ محدث بالله عليكم ايوجد فقه احسن من هذا الفقه؟ هل من - 00:59:51

فقه احسن من فقه رجل جمع جميع المأثور. وان افتاك فانه لا يخرج البتة عن قوله قال الله قال رسول الله قال ابن عباس قال ابن عمر قال ابن الزبير قال الحسن قال سعيد - 01:00:11

الفقهاء هذا لا والله والله ما يوجد فقه ان الذين يقولون لفلان محدث وليس بفقيه لا يفهمون ولا يعظمون الوهم ولا يعظمون السلف. وكلهم من غاضون لو كانوا يعظمون السلف ويحبون السلف ويحبون الصحابة والتابعين - 01:00:31

ان هذا النوع من الفقه هو اجل فقه واحسنه واضبطه واسلمه وانفعه لقائله في الدنيا والاخرة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله - 01:00:51

- 01:01:11